A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/46/506
10 October 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

الدورة السادسة والاربعون
البند ٤٩ من جدول الاعمال

التعليم والاعلام من أجل نزع السلاح

تقرير الامين العام

المحتويات

الصفحة

أولا - مقدمة ٢

ثانيا - المعلومات الواردة من الحكومات ٣
بلغاريا ٣
فنلندا ٥
قطر ٥

ثالثا - الردود الواردة من المنظمات الحكومية الدولية ٦
منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ٦
جامعة الامم المتحدة ٧

رابعا - الردود الواردة من المنظمات غير الحكومية ١٤
المجلس الافريقي وملغاش للتعليم العالي ١٤
الصندوق الاستثماني الاوروبي للبحوث التعليمية ١٤
الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات ١٥
التجربة الدولية للوصل بين المدارس ١٦
الرابطة الكينية لتعلم الكبار ١٧
معهد بحوث السلام ١٧
أطباء من أجل المسؤولية الاجتماعية ١٨
المركز الجامعي لبحوث السلام ١٨
جامعة السلم ١٩

أولا - مقدمة

١ - في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ١٢٣/٤٤ المعنون "التعليم والاعلام من أجل نزع السلاح" ، والذي ينص منطوقه كما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

..."

"١ - تدعو الدول الاعضاء والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية الى اطلاع الامين العام على جميع الجهود التي تبذلها استجابة للنداء الموجه في الفقرة ١٠٦ من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة ؛

"٢ - تطلب الى الامين العام أن يعد ، في حدود الموارد المتاحة ، تقريرا عن الحالة الراهنة للتعليم من أجل نزع السلاح ، آخذا بعين الاعتبار تقارير الدول الاعضاء والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية ، واستنادا الى المعلومات المتاحة من أنواع أخرى من المصادر ؛

"٣ - تطلب أيضا الى الامين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والاربعين التقريرين المطلوبين في الفقرتين ١ و ٢ أعلاه ؛

"٤ - تقرر أن تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورتها الخامسة والاربعين البند المعنون "التعليم والاعلام من أجل نزع السلاح" .

٢ - واستجابة لطلب الجمعية العامة ، طلب الامين العام ، في مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، من جميع الدول الاعضاء أن توافيه بالمعلومات ذات الصلة بهذه المسألة . وحتى الآن ، تلقى الامين العام ردودا من بلغاريا وفنلندا وقطر . وقد استنسخت هذه الردود في الفرع الثاني من هذا التقرير . وستصدر الردود الاخرى فيما بعد كإضافة للتقرير الحالي .

٣ - وأرسلت كذلك رسالة مؤرخة في ٢٤ أيار/مايو ١٩٩١ الى المنظمات الحكومية الدولية المعنية مباشرة بالموضوع ، تطلب منها المعلومات ذات الصلة في ميدان التعليم من أجل نزع السلاح . وقد أدرجت نصوص الردود على الرسالة في الفرع الثالث من هذا التقرير .

٤ - وبالاضافة الى ذلك ، وجهت الرسائل أيضا الى المنظمات غير الحكومية تطلب معلومات عن التعليم المتعلق بنزع السلاح ، ونشره في النشرة الاخبارية للامم المتحدة المسماة Disarmament (المجلد ٩ ، العدد ٣ ، حزيران/يونيه ١٩٩١) إعلان يطلب هذه المعلومات من المنظمات غير الحكومية والمنظمات البحثية والتعليمية . واستنسخت الردود في الفرع الرابع من هذا التقرير .

٥ - أما الردود الاخرى التي ترد من المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية فستصدر كإضافة الى التقرير الحالي .

ثانيا - المعلومات الواردة من الحكومات

بلغاريا

[الاصل : بالانكليزية]
[٢٢ أيار/مايو ١٩٩١]

١ - تؤيد بلغاريا الفكرة النبيلة التي نصت عليها المادة ١ من ميثاق منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وهي واثقة أن الاتجاهات الايجابية التي يتسم بها الوضع الدولي سوف تفضي الى نظرة جديدة لمستقبل العالم ووعي جديد لدى المجتمع الدولي لمشاكل البشرية الحيوية ومن ضمنها نزع السلاح .

٢ - وقد كررت بلغاريا اعرابها عن دعمها لاهداف الحملة العالمية لنزع السلاح ولمهامها ، وخاصة لتطلعات الدول الاعضاء والجهود التي تبذلها لادراج مسائل نزع السلاح في برامجها التعليمية وسياساتها الثقافية .

٣ - والى جانب المدارس المرتبطة باليونسكو ، اتخذت بلغاريا عددا من المبادرات فيما يتعلق بالتعليم في ميدان الحفاظ على السلم وحماية حقوق الانسان . وفي عام

١٩٨٧ ، نُشر كتاب مدرسي بعنوان "استمرار التحديات لحقوق الانسان والسلم" . وفي الوقت الحاضر ، يتم اعداد الطبعة الثانية من الكتاب الذي يعتبر وسيلة هامة للتعليم في مجال السلم ونزع السلاح .

٤ - وتدرك بلغاريا أن تدعيم السلم والأمن الدوليين يتطلب من الحكومات أكثر من مجرد ابداء ارادتها السياسية بوضوح إذ أنه يقتضي أيضا تضافر جهود جميع فئات المجتمع العالمي التي تؤمن بالقيم الانسانية العالمية والتي تعبر عن تطلعات الجيل الصاعد .

٥ - وتكنّ بلغاريا كل التقدير لما تبذله الامم المتحدة من جهود في ميدان نزع السلاح وفي ايجاد حل للنزاعات الاقليمية . وقد أعربت عن تأييدها الفعلي للتدابير والقرارات التي اتخذها مجلس الامن لحل أزمة الخليج ، الامر الذي يعكس تضافر جهود المجتمع الدولي لفرض الامتثال الى مبادئ الامم المتحدة واحترام القانون الدولي . وإن الجهود التي تبذلها الامم المتحدة والتي ترمي الى استعادة السلم وانشاء نظام أمن جماعي في تلك المنطقة ، تحظى بدعم شديد من جانب بلدنا .

٦ - وقد أفضت الاتجاهات الايجابية التي يتسم بها الوضع الدولي ، والتي حددتها التغيرات الديمقراطية التي طرأت على أوروبا ، وتوقعات المحادثات الجارية بشأن تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والأسلحة التقليدية ، الى أن تبذل بلغاريا جهودها في كافة المجالات المتعلقة بمسائل نزع السلاح . ونحن نشهد تغيرات تمثلت في تطورات أدت إلى ازالة المعارضة بين الكتلتين الشرقية والغربية وما يرافقها من مجابهة وتلقين للمعتقدات السياسية .

٧ - وان بلغاريا لتدرك ، في الوقت نفسه ، أن مشاكل نزع السلاح بجوانبها العديدة تنعكس في المفاهيم والافكار العديدة المتصلة بالمكان الذي يحتله نزع السلاح في عملية تدعيم السلم وتدابير بناء الثقة وفي دور الامم المتحدة كهيئة جماعية . وفي هذا السياق ، فإن بلغاريا تشارك في الرأي القائل بأن ثمة حاجة لادخال محتويات جديدة وموضوعية الى المعلومات المتعلقة بمسائل نزع السلاح والتربية ، بروح سلمية ، ويتعين أن تكون حرة بعيدا عن السيطرة المذهبية ويجب أن تعكس بصورة واقعية تطورات هذه العملية .

٨ - وعلى الرغم من وجود بعض الآراء التي يذهب أصحابها الى أن المنظمات الدولية هي آلية غير ملائمة لنشر المعلومات عن نزع السلاح ، فإن بلغاريا تثق بأن تبادل

الافكار والمعلومات بشأن هذه المسألة الحساسة في عالم اليوم المترابط سوف يستمر في التطور . كما أن هذا الاتجاه يقتضيه سياق التغيرات التي تجري في الوضع الدولي والنجاح المحرز في محادثات نزع السلاح .

فنلندا

[الاصل : بالانكليزية]
[١٨ حزيران/يونيه ١٩٩١]

١ - إن مجلس التعليم الوطني في فنلندا هو الجهاز الحكومي المركزي للتعليم دون المستوى الجامعي . ومهمته هي وضع برنامج شامل للتعليم الابتدائي والثانوي بالإضافة إلى التعليم العام والمهني فيما بعد المرحلة الثانوية .

٢ - وإن أحد مقاصد جميع برامج التعليم والتدريب هو التعليم من أجل تحقيق السلم والتفاهم الدولي . ويرد التأكيد على هذا المقصد في القانون الخاص بكل من التعليم العام والمهني . وفضلا عن ذلك فقد وُضع على أساس الاعلان العالمي لحقوق الانسان . بيد أنه لا تتوافر لدينا في هذه المستويات برامج دراسية خاصة بنزع السلاح والسلم .

٣ - ونظرا لأن التعليم من أجل السلم هو موضوع يدخل في جميع البرامج ، فقد تم توفير المواد التعليمية الخاصة بذلك على نطاق واسع جدا .

قطر

[الاصل : بالانكليزية]
[٣ تموز/يوليه ١٩٩١]

١ - فيما يتعلق بموضوع التعليم من أجل نزع السلاح ، تتشرف قطر بالإبلاغ عن أن موضوع السلم ونزع السلاح والتعاون الدولي مدرج في البرامج المدرسية ، وخاصة في المواد الاجتماعية ومادة التربية الوطنية لدى تناول موضوع الامم المتحدة ومؤسساتها المختلفة .

٢ - وعلى الرغم من أن هذا الاتجاه واضح بالفعل في الكتب المدرسية وفي الشعارات التي يرددها الطلاب في الصباح قبل دخول صفوفهم ، وفي التقارير والمواضيع التي تطلب

من التلاميذ حول هذا الموضوع ، فإنه سوف ينعكس بصورة أوضح في الكتب المدرسية التي ستوضع في المستقبل .

ثالثا - الردود الواردة من المنظمات الحكومية الدولية

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

[الاصل : بالانكليزية]
[٢٩ تموز/يوليه ١٩٩١]

فيما يتعلق بالمعلومات عن البرامج الدراسية الموجودة فيما يتصل بنزع السلاح أو السلم والتي تقع ضمن مجال اليونسكو في عملية إعداد نتائج الدراسة الاستقصائية التي ستقدم إلى الدورة القادمة السادسة والاربعين للجمعية العامة ، نشير إلى ما يلي بوصفه وثيق الصلة بالموضوع :

(أ) تقوم اليونسكو حاليا بإعداد الطبعة السابعة من "الدليل العالمي لمؤسسات البحوث والتدريب المعنية بالسلم" التي سيتم نشرها قريبا (صدرت الطبعة الاخيرة الموجودة حاليا في عام ١٩٨٨ وقد سبق أن تلقت الامم المتحدة نسخة منها) ؛

(ب) كما يتضمن المجلد العاشر من كتاب اليونسكو السنوي الخاص بدراسات السلم والنزاعات جزءا عن أنشطة البحث التي تقوم بها مختلف مؤسسات البحث المعنية بالسلم ونزع السلاح .

جامعة الامم المتحدة

[الاصل : بالانكليزية]
[١٠ حزيران/يونيه ١٩٩١]

ألف - مقدمة

١ - تتناول جامعة الامم المتحدة منذ إنشائها الجوانب المختلفة للسلم والامن والثقافة وحقوق الانسان والتنمية من خلال عدة برامج بحثية تشمل البرامج التالية : "السلم والتحول العالمي" و "بدائل التنمية الاجتماعية - الثقافية في عالم متغير" و "أهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها" . وتستند البرامج الحالية ، من جهة ، إلى النتائج والمنجزات التي حققتها هذه الانشطة الآنفة الذكر ، وتستند ، من جهة أخرى ، إلى إدراك الحاجة المتزايدة الى تعددية الاطراف من أجل التحكم بنتائج التحولات التي حدثت مؤخرا في النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم .

٢ - فقد سعى برنامج السلم والتحول العالمي ، على سبيل المثال ، إلى إعادة تعريف مفهومي السلم والامن على أساس أنه لا يمكن أن يوجد سلم بلا تحول كما لا يمكن حدوث تحول بدون سلم . واضطلع بعملية تحديد أسباب انعدام الامن وأسباب العنف والحرب وحاول سبر الابعاد السياسية والايكولوجية والثقافية التي تقوم عليها هذه الظواهر . وركز برنامج التنمية الاجتماعية ـ الثقافية على نوعية عمليات التحول وكميتها ، وخصوصا درجة سرعتها وأثرها ، في شتى قطاعات الحياة الاجتماعية في البلدان المختلفة . وفحص البدائل في التطور البشري والاجتماعي في سياق الدوائر المتداخلة للقوالب الحضارية والمناطق الجغرافية والثقافية وبناء الامه . وحاول البرنامج الخاص بأهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها أن يرى الاهداف والعمليات والمؤشرات من حيث صلتها بعضها ببعض ، وليس ككيانات منفصلة . ولقد أجريت بحوث كثيرة كانت فيها المؤشرات مفصولة عن الاهداف ، كما كانت مفصولة أيضا الى درجة ما عن العمليات ، وكانت تركز على ما كان متاحا وقابلا للقياس . وهكذا حاول البرنامج أن يقوم بدراسات متعمقة عن كل هذه الاوجه ، مع إخضاع صياغة الاهداف لمسألة العمليات المؤدية الى تحقيق هذه الاهداف ، معتبرا المؤشرات وسائل لمعرفة إن كانت العملية من هذه العمليات تسير في الاتجاه الصحيح أو لا .

٣ - في العالم المترابط الحاضر يجب تعزيز تعددية الاطراف كوسيلة لتخفيف حدة التوترات في العالم ولضمان قيام نظام عالمي جديد يتسم بالعدل والاستقرار . وتشير تعددية الأطراف الى عملية ذات طابع مؤسسي للمفاوضات الدولية من أجل حل المشاكل وتسوية المنازعات ، وتشمل كل الاطراف المعنية أو ما يزيد على ثلاثة من هذه الاطراف . وتعني برامج الجامعة على وجه الخصوص بالقضايا والسياسات والاتجاهات الهامة للتدابير المتعددة الاطراف والمتعلقة بالسلم والحكم ، والعلاقات الاقتصادية والتنمية القابلة للإدامة . وتدرس هذه البرامج أيضا الاثر المتعدد الأطراف للتغيرات العالمية الاقتصادية الاجتماعية والسياسية والثقافية ، التي تعجل الكثير منها بما حدث من تقدم علمي وتكنولوجي .

باء - الحكم وحل المنازعات

١ - الهدف والخلفية

٤ - إن غرض البرنامج هو انتاج إطار متماسك وبناء معرفة وكفاءة لحل النزاعات الداخلية . والنظريات التي ستوضع ستكون مبنية على الامثلة التجريبية ، والدراسات الإفرادية والمعرفة المقارنة للنزاعات الداخلية وحل هذه النزاعات . ويعتزم البرنامج فحص الظروف التي تتأسس عليها النزاعات الداخلية ، ولاسيما حين تتخذ هذه النزاعات شكل العنف المباشر . وبالنظر بوجه خاص إلى المشاكل المتعلقة بالنزاعات من أجل إثبات الهوية ، والانذارات المبكر بالنزاعات المحتملة وتحول النزاعات وحل النزاعات .

٥ - يحتاج مفهوم "النزاعات الداخلية" الى مزيد من التفصيل ، وخاصة في لحظة من التاريخ يصعب فيها التمييز الواضح بين النزاعات الخارجية والنزاعات الداخلية . ومن ثم فإن مفهوم عدم التدخل في الشؤون الداخلية يتهاوى حيث أصبحت النزاعات داخل الدول وفيما بينها مترابطة ترابطا لا فكاك فيه . ومن أمثلة ذلك في أيامنا النزاعات الاجتماعية في أمريكا الوسطى وحركات اليقظة الإسلامية في عدد من البلدان الاسلامية والبلدان الآسيوية والافريقية ، والقلاقل والحرب في الشرق الاوسط وتزعزع الاستقرار في الجنوب الافريقي والاتجاهات نحو التفكك في الاتحاد السوفياتي وحركات التمرد التي تمولها المخدرات في امريكا الجنوبية وجنوب شرقي آسيا ، والبعث العام للنزعة الإثنية والقومية والنمط المعقد لتحركات اللاجئين من الجنوب الى الشمال .

٦ - شهدت السنوات الاخيرة تغيرا عميقا في النهج المفاهيمية إزاء النزاعات والعنف . هناك تغير في الانماط التقليدية للنزاعات ، وهو أوضح ما يكون في المفاهيم المتغيرة للنزاع بين الشرق والغرب ، وفي النزاعات بين الجنوب والشمال ، والنزاعات بين الدول وفي داخل الدولة ، وحقوق الانسان والتدهور البيئي - وهي قضايا لا يمكن فهمها في النموذج التقليدي لنظرية العلاقات الدولية والتفكير الطوباوي الحالي .

٢ - البحوث

٧ - للبرنامج هدفان رئيسيان : '١' تحديد العناصر في تكون النزاعات و '٢' الحكم وإدارة النزاعات . ويفحص البرنامج من جديد السمات الخاصة لتشكيل الدول وأنواع الدول وملتها بالإثنية أو التكون الطبقي الإثني . ويشير تشكيل الدولة الى فرض الهوية من الاعلى . وقد يتخذ ذلك شكل التمثل أو الإدماج ويؤدي إلى تعزيز وإنشاء هويات جديدة . ويمكن كذلك أن تتشكل الهويات من الادنى . أي من الولاء البدائي ، واللغة والثقافة والتصورات المشتركة ومن خلال التفاعل الدقيق بين بناء الدولة وبناء الامة . ويستكشف البرنامج الطرق التي تتكون بها الهويات القومية والدينية وغيرها داخل إطار التحديث السريع . وقضايا تشكيل الدول هامة جدا لا للمجتمعات في العالم الثالث فحسب بل للمجتمعات في العالم المتقدم ايضا . ففي كل مكان ، يحتاج مفهوم الدولة الى تعريف جديد يستوعب الاشكال الكثيرة للتعدد الإثني .

٨ - الحكم ، على الصعيد الدولي والوطني ، مفهوم أساسي في المنظور المتوسط الاجل (١٩٩٠-١٩٩٥) للجامعة . وسيجري تنسيق هذا الجزء من البرنامج مع الدراسة التي تجري الآن لاستكشاف جدوى إنشاء مركز للبحث والتدريب في برشلونة يُعنى بمشاكل الحكم . ومن المنتظر أن تتصدى الدراسة لمسالة سير عمل الدولة والمجتمع المدني وتفاعلهما وكذلك العمليات والمعايير والمؤسسات التي يعملان من خلالها في شتى الاصعدة ، بدءا من الدولي الى الوطني والاقليمي والمحلي ، وفي جميع المجالات التي تهم المجتمع ، وهي القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية .

٩ - ومن المسلم به الآن أن القدرة على التنبؤ بالنزاعات محتملة (الانذار المبكر) هي أداة في حل النزاعات . وسيجري تشجيع هذه الدراسة للمساعدة في تحديد المؤشرات الهامة للإنذار المبكر ، ولتعزيز المناقشات حول النزاعات الممكنة التي يحتمل أن تظهر في المستقبل . وسيقوم البرنامج بوضع مؤشرات تستطيع تنبيه المجتمع العالمي الى النزاعات المحتملة والمتصاعدة .

١٠ - وسيضطلع ايضا بالبحث ، من منظور مقارن ، فيما للدساتير والتشريعات الوطنية التي تحدد أشكال الحكم الذاتي واللامركزية في السلطة من دور في حل النزاعات ، ويمكن تعريف عملية السعي الى الحكم الذاتي بأنها محاولة من مجموعة ما للاحتفاظ بهويتها بالوسائل المؤسسية . ومن الممكن أن تكون الترتيبات المؤسسية وآلية الحكم الذاتي معقدة جدا ، ومن ثم تستلزم دراسات مقارنة عن تجارب الحكم الذاتي في مختلف البلدان والمناطق . وهناك حاجة الى البحث المقارن في الشروط اللازمة للاتحاد والشروط اللازمة للحكم الذاتي .

١١ - اما المواضيع المحددة التي ستدرس في اطار البرنامج فهي كما يلي : (أ) ثقافة العنف ؛ (ب) الحكم الذاتي وأيلولة السلطة ؛ (ج) تكون الهويات ، والارتباطات دون الوطنية والدينية ؛ (د) الدول والإثنية ؛ (هـ) الديمقراطية وإزالة الطابع العسكري ؛ و (و) نظرية النزاع وحل النزاعات . وسيُضطلع ببحوث في قضايا محددة تتعلق بالمواضيع المذكورة أعلاه ، وسيجري في أثناء البرنامج تنظيم سلسلة من المؤتمرات الدولية ذات الصلة .

١٢ - في عام ١٩٩١ ، يعتزم عقد مؤتمر دولي في ليما حول ثقافة العنف مع إيلاء اهتمام خاص للحالات الملموسة كمشاكل المخدرات والتوترات الإثنية ، وأولاد الشارع وحقوق الانسان في امريكا اللاتينية . وسوف ينظم ذلك المؤتمر بالتعاون مع الرابطة البيروفية لبحوث السلام . وقد تعاونت جامعة الامم المتحدة أيضا مع المعهد الدولي لبحوث السلام في تنظيم مؤتمر عن النزاعات الداخلية في جنوب آسيا انعقد في كولومبو في نيسان/ابريل ١٩٩١ . ومن المعتزم عقد مؤتمر عن الدولة والإثنية والحكم في الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩٢ ، مع الاشارة بوجه خاص الى الحالة في الاتحاد السوفياتي وبلدان اوروبا الشرقية .

٣ - التدريب

١٣ - التدريب ، جزء لا يتجزأ من البرنامج . ومن المتوقع أن يخدم التدريب كجسر بين الفهم النظري والفهم العملي للنزاعات والاشتغال العملي والنشط في حل النزاعات . ويعتبر التدريب كذلك وسيلة هامة لنشر المفاهيم . وسوف يكون الهدف إعداد المشتركين في الحلقات التدريبية لدور مستقبلي في الاصلاح بين المتنازعين وفي حل النزاعات . وستعلم المشتركون كيف يحددون ويحللون النزاعات على مختلف المستويات الاجتماعية ، وكيف يحددون الفاعلين ذوي الشأن على المسرح الاجتماعي وأهدافهم . وسوف يُعرَّفون على الديناميات الخاصة للنزاعات اللامتساوقة وسيصبحون أكثر معرفة بالاساليب البناءة في حالات النزاع .

١٤ - يجري إعداد مجموعة من الحلقات الدراسية التدريبية الاقليمية ، تركز كل حلقة على أشد القضايا الحاحا للمنطقة المعنية . وسوف تصمم الحلقات بحيث تكفل نوعا من الاستمرارية في الشكل وانتقال الخبرة بين المناطق . وسيجري تنظيمها بالتعاون مع معهد أو أكثر من المعاهد الوطنية أو الاقليمية . وسيكون المشتركون أشخاصا في متوسط حياتهم الوظيفية ، والمفضل أن تكون لاعمارهم ما بين ٣٠ و ٤٥ سنة ، وأن يكونوا على قدر ملموس من الخبرة والتدريب المهني ، الاكاديمي أو غير الاكاديمي . وسيجري اختيار المشتركين بحيث يمثلون خلفيات مختلفة من حيث الفئة الإثنية والاجتماعية والمهن الفنية والمناصب الحالية في كل من الحكومة والقطاع الخاص . وسوف تبذل عناية خاصة لكفالة اشتراك نساء في هذه الحلقات .

١٥ - ويجري حاليا التخطيط لحلقتين دراسيتين تدريبيتين اقليميتين لتبدآن في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ . فبالنسبة الى مناطق امريكا اللاتينية ، ستعقد حلقة دراسية مدتها ٤ أسابيع في بوغوتا ، بالتعاون مع جامعة خافيريانا بونتفيشيا . ومن أجل منطقة آسيا ، ستجري دورة تدريب لمدة ٣ أسابيع في مانيلا ، بالتعاون مع مركز دراسات التنمية المتكاملة التابع لجامعة الفلبين . وتستهدف هاتان الحلقتان تزويد المتدربين بالمنهجيات اللازمة لادارة تسوية النزاعات وحل النزاعات من خلال نظرة عامة الى الأطر النظرية ، وتحليل بعض الدراسات الافرادية ومناقشات مع مسؤولين ذوي خبرة في المفاوضات المتعلقة بالنزاعات .

١٦ - ومنسق البرنامج هو الدكتور كومار رويسينغ في المعهد الدولي لبحوث السلام في أوسلو . ويعمل البروفسور خافيير سانين ، مدير الدراسات السياسية ، كمدير الحلقة التدريبية في أمريكا اللاتينية . أما البروفسور خوسيه ن . انريغا ، مدير مركز الدراسات في التنمية التكاملية ، فسيعمل كمدير الحلقة للتدريب الآسيوي . وسيقوم الدكتور مارسيال أ . روبيو ، من الرابطة البيروفية للدراسات والبحوث من أجل السلم ، باستضافة المؤتمر الدولي المعني بثقافة العنف .

جيم - تعددية الاطراف ومنظومة الامم المتحدة

١ - الهدف والخلفية

١٧ - الموضوع الاساسي للبرنامج هو التفاعل بين ديناميتين : (أ) الهيكل المتغير للنظام العالمي و (ب) عملية التنظيم الدولي ، والنظام العالمي مفهوم له معنيان ، معنى وصفي/تحليلي ومعنى معياري . وهو في المعنى الوصفي/التحليلي نتيجة الهياكل

السياسية والاقتصادية والاجتماعية والايديولوجية والثقافية التي تحدد السلوك وعلاقات القوة بين المجموعات البشرية . أما في المعنى المعياري ، فالنظام العالمي هو النتيجة المنشودة للعمليات التي تشكل وتحول هذه الهياكل . وتستعمل عبارة "التنظيم الدولي" هنا بوصفها عملية تأسيس للنظام العالمي بالقصد المعياري . وبالطبع ، لا وجود لأي اتفاق مسبق على المعنى المعياري للنظام العالمي ، ومن ثم فإن التنظيم الدولي هو دينامية التنازع والتعاون بين مختلف المصالح والاهداف الداخلة في تكوين النظام العالمي . وبناء على ذلك ، لابد أن يعاد التفكير في مشكلة التنظيم الدولي بالنسبة الى هذه التغيرات الهيكلية الرئيسية . وهذا لا يعني مجرد أخذ التغيرات الهيكلية في القوة السياسية والاقتصادية والاجتماعية كأمر مسلم به ، والتفكير بعد ذلك بنوع التنظيم الدولي الذي توحي به هذه التغيرات . فهو يعني النظر ايضا فيما ينطوي عليه التنظيم الدولي من امكانية توجيه عملية التحول الهيكلي العالمي نحو الاهداف المرغوب فيها معياريا .

٣ - البحوث

١٨ - قام فريق استشاري باستعراض خطط البرنامج في حزيران/يونيه ١٩٩٠ . وستبدأ بعض المشاريع في ١٩٩١ وتتبعها مشاريع أخرى . والمشاريع الاولى التي ستركز على جانب التنظيم الدولي من البرنامج هي : (أ) استعراض "على آخر طراز" للأدبيات المتعلقة بمنظومة الامم المتحدة يتناول بوجه خاص الدراسات التي تمت بلغات غير اللغة الانكليزية ، والدراسات التي تعكس ثقافات عالمية مختلفة ، بهدف المقارنة أو المقاربة بينها وبين الدراسات المتوفرة في المنشورات باللغة الانكليزية والواسعة الانتشار ؛ (ب) سلسلة من الدراسات الإفرادية للعلاقات بين بلدان معينة ومنظومة الامم المتحدة ، توسيعا لسلسلة أولية من هذه الدراسات تمت تحت رعاية المجلس الاكاديمي المعني بمنظومة الامم المتحدة والمعهد الكندي للسلم والامن الدوليين ؛ (ج) إعادة فحص مفهوم تعددية الاطراف من منظور المواقف النظرية المختلفة والتقاليد الثقافية المختلفة ، وهو مشروع تقصد به تهيئة أساس نظري جديد وابتكاري للتفكير حول تعددية الاطراف في نظام عالمي مقبل .

١٩ - فيما يتعلق بناحية التغير الهيكلي العالمي يجري التخطيط لدراسة شاملة ستبدأ في الفترة ١٩٩١-١٩٩٣ هدفها دراسة مختلف جوانب التغير الهيكلي العالمي من حيث أثرها بالنسبة الى تعددية الاطراف ومنظومة الامم المتحدة ، مثل (أ) تدويل الدولة والاتجاهات نحو الاقليمية الكبيرة والصغيرة ؛ (ب) اضفاء الطابع العالمي على

النخبة ؛ و (ج) الهجرة وإعادة تنظيم الانتاج ، و (د) الاتصالات وعالميتها ؛ و (هـ) التحركات نحو الديمقراطية والتحركات الاجتماعية الاخرى التي تتجاوب مع الاتجاه إلى العالمية ؛ و (و) العنف واللاعنف في عمليات التحول الهيكلي . وثمة مؤتمر يتناول عددا من هذه الجوانب سيعقد في اليابان في آذار/مارس ١٩٩٢ ، ومن شأنه أن يعطي زخما لهذا الجانب من البرنامج .

دال - التنمية والامن

٣٠ - يتضمن هذا البرنامج بحوثا ودراسات في السياسة تتناول العلاقة بين الامن الاقتصادي والسياسي والتنمية . ويتعاقد مع اختصاصيين في التنمية للنظر في مشاكل كل من البلدان النامية والمتقدمة النمو . وسيقوم البرنامج بجهد منتظم لاشراك صانعي السياسات من مجموعة واسعة من البلدان ، ولاسيما البلدان النامية .

٣١ - هناك ، مبدئيا مشروعان في إطار هذا البرنامج . وسيركز الاول منها على "اقتصاديات التنمية للبلدان المتقدمة النمو" ويركز الثاني على "القطاع العسكري والتغير الاقتصادي العالمي" . وسيدرس المشروع الاول "نظرية التنمية" للاقتصاديات المتقدمة النمو جدا . وسيدرس الزملاء المرتبطون بالمشروع والمختصون بالبحوث مؤشرات الامن والرفاه ، مثل الصحة ، وإنعدام المأوى ، والتعليم والنوعية البيئية ، بالنسبة الى البلدان النامية والمتقدمة النمو ؛ وستنظرون في مشاكل الاقتصادات ذات القطاعين - الزراعة مقابل الصناعة الحديثة أو الصناعة الحديثة مقابل الخدمات - ولكل منها "اسلوب معيشة" متميز عن الاخرى ؛ وفي أثر البحوث العسكرية في القطاعات الصناعية الحديثة ؛ والتكامل الاقتصادي في نماذج العلاقات بين الشمال والجنوب . أما المشروع الثاني فسيشجع البحث في الصلات بين الترتيبات الجيوبولتيكية والاقتصاد الدولي ، ودور القطاع العسكري في البلدان الصناعية المتقدمة ، والنتائج السلبية والايجابية للانفاق العسكري في البلدان النامية ؛ والمفاهيم اللاعسكرية للامن ، ودور نظم الاسلحة المستوردة ونقل التكنولوجيا ، والنزعة العسكرية والتنمية الاجتماعية ، وعمليات النقل العسكرية في العلاقات الاقتصادية بين الشمال والجنوب . وبالربط بين الازمتين العالميتين - الجيوبوليتيكية والاقتصادية - من خلال استخدام نهج مفاهيمية جديدة ، ينبغي أن توفر البحوث فهما جديدا لاوجه الترابط بينهما يكون أساسا لاستنباط خيارات سياسية تستهدف تخفيف حدة انعدام الامن في العالم والقيود الموجودة على انتعاش الاقتصاد العالمي . وقد بدأ العمل في هذا المجال من البرنامج عام ١٩٩٠ ولايزال جاريا .

رابعا - الردود الواردة من المنظمات غير الحكومية

المجلس الافريقي وملفاش للتعليم العالي

[الاصل : بالفرنسية]
[١٧ حزيران/يونيه ١٩٩١]

١ - نود أن نفيدكم أنه ، بالنسبة الى الدول الاعضاء في المجلس الافريقي وملفاش للتعليم العالي لا توجد برامج خاصة بالسلم ونزع السلاح لا في مؤسسات التعليم الثانوي ولا في التعليم الجامعي . على أن بعض المواضيع كالسلم وبنزع السلاح تُعالج في سياق تعليم فروع معينة من المنهج كالتاريخ مثلا .

٢ - ونحن ندرك أن هذه ثغرة من المهم سدّها لانه ما من شك على الاطلاق في أن تدريس هذه المواضيع يعود بالنفع على المجتمع البشري . ويعتقد أن من الممكن إدراج برنامج عن السلم ونزع السلاح في كافة مستويات التعليم ، بما في ذلك مستوى التعليم الابتدائي ، باعتباره فصلا من أهم فصول التربية الوطنية ؛ فلا ينبغي أن تقتصر التربية الوطنية على الامية المعنية ، بل ينبغي أن تتسع لتشمل المجتمع العالمي ، هذه القرية الكبيرة التي يتوجب فيها على كل انسان أن ينهض ببعض المسؤوليات في العلاقات المتبادلة .

الصندوق الاستئماني الاوروبي للبحوث التعليمية

[الاصل : بالانكليزية]
[١٧ حزيران/يونيه ١٩٩١]

نشاطنا الرئيسي يتمثل في تقديم الدعم المالي إلى المنظمات الناشطة في تعزيز التفاهم والتعاون الاوروبيين من خلال المشاريع التعليمية .

الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات

[الاصل : بالإنكليزية]
[٢ آب/أغسطس ١٩٩١]

١ - أقر أعضاء الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات ، في اجتماعهم الثلاث - سنواتي المعقود في تموز/يوليه ١٩٩٠ ، في فالادوليد ، اقتراحا بانشاء هيئة لتحديد الاسلحة تعمل مع الامم المتحدة من أجل الارتقاء بتدريس برامج عن تحديد الاسلحة في العالم أجمع ، وذلك مساعدة في تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٢٣/٤٤ . وأنشئت هذه الهيئة في نيسان/ابريل ١٩٩١ مكونة من لجنة توجيهية تضم نحو ٣٠ عضوا ، ونحو ٦٠ عضوا مقابلاً من مختلف مناطق العالم وتضم في عضويتها مربيين وعلماء ودبلوماسيين وخبراء في تحديد الاسلحة . وانعقد الاجتماع الاول للجنة التوجيهية في مقر الامم المتحدة يوم ١٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ .

٢ - والهدف النهائي للهيئة هو توسيع تعليم الدروس المتعلقة بتحديد الاسلحة في جميع أنحاء العالم . ومبدئيا ، تعتقد الهيئة أن أفضل طريقة لتحقيق هذا الهدف هي كما يلي : (أ) وضع مجموعات من المناهج المتعددة التخصصات تتناول قضايا تحديد الاسلحة ؛ (ب) تعيين عدد من الجامعات التي يمكن فيها تدريس ورصد هذه المناهج على اساس تجريبي ، (ج) تقييم وتنقيح هذه المناهج بعد عدة سنوات ؛ (د) ادخال المناهج المنقحة في جامعات مختارة . ومهمة هذه الهيئة لن تكون التكرار بل البناء على أعمال التفهم التي تمت فعلاً في الدراسات المتعلقة بالسلم والامن والنظام العالمي .

٣ - وتخطط هيئة تحديد الاسلحة في الوقت الحاضر لدورة أولية مدتها ثلاث سنوات لوضع البرنامج المقترح .

٤ - ومن الجوانب العامة في العمل ، كما ذكرنا أعلاه ، استعراض التقدم الرائع الجارى فعلا في مجال تحديد الاسلحة وما يتصل بذلك من جهود في بعض الاماكن مثل جامعة ايلينوي (بالولايات المتحدة) وجامعة أمريكا الوسطى المستقلة (كوستاريكا) وجامعة أبسالا (السويد). ومما له أهمية أيضا استعراض الاعمال التي تضطلع معها مجموعة تالوار ، في جامعة تافت وكلية هامشر ، مثلا ، (كجزء من كوتسورتيوم الكليات الخمس). وكخطوة أولى نحو تحديد الاهداف الخاصة وخطة العمل للهيئة ، وافقت اللجنة التوجيهية

على عقد سلسلة من الحلقات الدراسية في خريف ١٩٩١ ، تتضمن عروضا الى لجنة من الخبراء في الميدان المشتغلين أصلا في وضع برامج ناجحة في هذا المجال .

التجربة الدولية للوصل بين المدارس

[الاصل : بالإنكليزية]
[٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩١]

١ - التجربة الدولية للوصل بين المدارس نظمت كوسيلة لتشجيع وتعزيز السلم والتفاهم العالمي عن طريق المدرسة والوحدة الاسرية للتلاميذ الذين تراوح أعمارهم بين ١١ و ١٢ سنة على أساس التبادل بين بلد وآخر .

٢ - وهدفنا هو لمس حياة أكبر عدد ممكن من الناس من خلال برنامج لتبادل التلاميذ لمدة ثلاثة أسابيع . وكان مؤسس هذه التجربة يعلم أن هذه الفئة العمرية هي من النضوج بحيث تستفيد من تجربة التفاعل ومن صغر السن بحيث تكون متحررة نسبيا من التعصب .

٣ - والتجربة هي بالضبط ما تقول . فالتلاميذ يقيمون مع أسرة ويحضرون المدرسة مع أخ مضيف أو أخت مضيفة من نفس العمر ويتواصلون ويتفاعلون مع تلاميذ من جميع الاعمار ومن ثم يخلقون انطباعات سلمية دائمة على أساس عالمي .

٤ - لقد كان العام الماضي صعبا بدرجة خاصة ولم تكن الاعداد بقدر ما كنا نطمح . ويعود ذلك في معظمه الى أزمة الخليج ، والاضطرابات السياسية في الهند والسلفادور والزلزال في كوستاريكا ، والآن ، العوامل الصحية في اكوادور . ومع ذلك فإنا نسير قدماً ونرجو أن تكون سنة ١٩٩١-١٩٩٢ افضل من سابقتها . ونحن إنما نعمل واثقين بأن عملنا سيكون له أثره .

الرابطة الكينية لتعلم الكبار

[الاصل : بالإنكليزية]
[١٥ تموز/يوليو ١٩٩١]

١ - أود أن أبلغكم أننا أكملنا الآن أول برامجنا ذات السنتين . وفترة هذا البرنامج هذا من تموز/يوليه ١٩٩١ الى حزيران/يونيه ١٩٩٣ .

٢ - ويتضمن البرنامج جزءا مخصصا للتعليم العام والتعليم المجتمعي . ويتناول هذا الجزء مواضيع محددة أو مهمة . ومن هذه المجالات المحددة التعليم من أجل السلم .

٣ - وسيجرى استقصاء لحصر "الاسلحة" الحالية المعروضة على الاطفال ولا سيما في المناطق الحضرية . وسيغطي هذا الاستقصاء "الاسلحة" الممثلة بالعاب وأفلام وأشرطة فيديو وتلفزيون وأثرها (سلبا أو إيجابيا) على الطفل . وستنشر النتائج في رسالتنا الاخبارية مع خطة عمل (حملة) موجهة الى الاطفال والآباء ورجال الصناعة وراسمي السياسات والتجار والجمهور العام تبين ضرورة وقف هذه الممارسة . وفي نهاية العملية ، نأمل أن تصبح لدينا منطقة لا يوجد فيها أى دعم للاسلحة .

معهد بحوث السلام

[الاصل : بالانكليزية]
[٣١ ايار/مايو ١٩٩١]

١ - لا يوجد لدينا في الوقت الحاضر أي مناهج أو برامج للتعليم من أجل السلم . هناك منهاج في جامعة يورك في تورونتو بعنوان "البحث من أجل سلام عالمي" يجري تدريسه في السنة الاولى من المرحلة الجامعية .

٢ - ومن المحتمل أن ننظم في صيف ١٩٩٢ ، بالاشتراك مع مركز دراسات السلام بجامعة ماكماستر (هاميلتون ، اونتاريو) ، "دورة صيفية لبحوث السلام" لمدة اسبوع أو

اسبوعين . وقد كان من عادة معهدنا تنظيم مثل هذه الدورات في جامعة كارلتون في اوتاوا في السبعينات ونأمل أن نعود الى إحياء هذه العادة .

أطبـاء من أجل المسؤولية الاجتماعية

[الاصل : بالانكليزية]
[١٧ حزيران/يونيه ١٩٩١]

فرع المدن التوائم التابع لهيئة الأطباء من أجل المسؤولية الاجتماعية لديه مشروعان هما ، مركز التعليم من أجل السلم ومكتب خطباء هيئة الاطباء من أجل المسؤولية الاجتماعية ، ويقدمان برامج عن قضايا الاسلحة النووية والانفاق العسكري . ويقدم مركز التعليم من أجل السلم برامج لطلاب المدارس الثانوية ويقدم مكتب الخطباء برامج للكبار .

المركز الجامعي لبحوث السلام

[الاصل : بالانكليزية]
[٣ حزيران/يونيه ١٩٩١]

تلقى الآن محاضرات في جامعة فيينا موضوعها "اسئلة عامة وخاصة حول بحوث السلام والسلم والأمن : مفاوضات فينا لنزع السلاح" . ويدرس هذا البرنامج في فصلين دراسيين ، وهو موجه الى الطلاب في جميع الفروع . والمواضيع الخاصة هي المفاوضات الجارية في فيينا : ١ - المفاوضات بشأن القوات المسلحة التقليدية في أوروبا و ٢ - المفاوضات حول تدابير بناء الثقة والأمن .

جامعـــة الســـلم

[الاصـــل : بـالانكليزيـة]
[٣١ حزيران/يونيه ١٩٩١]

١ - البرامج في جامعة السلم تركز على موضوع نزع السلاح والسلم بالذات ولدينـــا خطط للبدء في برنامج لدرجة الماجستير في مادة التعليم من أجل السلم فـــي أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ . (انظر المرفق) .

٢ - وفي أيلول/سبتمبر هذا العام تبدأ جامعة السلم برنامجين لدرجة الماجستير في العلاقات الدولية (التعاون والتكامل والسلم) وفي الإيكولوجيا . وسترون من البرامـــج المرفقة أن هذين البرنامجين أيضا يتناولان بصورة مباشرة موضوع نزع السلاح والسلـــم ونعتقد أنهما في مجال اهتمامكم لأغراض الاستقصاء .

المرفق

برنامج لدرجة الماجستير في العلاقات الدولية

أولا - مقدمـــة

١ - في إطار ميثاق جامعة السلم ، التي انشأتها الامم المتحدة عام ١٩٨٠ ، وجعلـت مقرها في كوستاريكا ، واتساقاً مع الاهداف التي تستلهم بها هذه المؤسسة الدوليـــة ، سيبدأ في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ برنامج لدرجة الماجستير في العلاقات الدوليـــة (التعاون والتكامل والسلم) .

٢ - وهدف هذا البرنامج هو دراسة تنظيم المجتمع الدولي الحالي وعمله ومشاكلـــه . وتشمل هذه الدراسة هيكل وديناميات ومشاكل وجذور عملية التغير السريع الجارية فـــي عالم ينبئ بنظام جديد مختلف عن النظام السائد منذ نهاية الحرب العالمية الثانيـة . وقد أعاد هذا النظام العالمي الجديد تشكيل سلوك الدول وسلوك مختلف اللاعبين علـــى المسرح الدولي . وترجو الجامعة أن تقدم فهما جديدا من منظور العدل والسلم .

٣ - لقد نُظم برنامج درجة الماجستير في العلاقات الدولية بوجهة عملية وتشغيلية كي يقدم الى الطلاب معرفة بالواقع الدولي الراهن ، وبمشاكله الرئيسية وتطوره مستقبلا ، وسوف يقدم تدريبا مهنيا تخصصيا لتمكين الطلاب من العمل في الميادين المتصلة بالانشطة الدولية ، سواء على الصعيد الحكومي وعلى صعيد المنظمات الدولية .

٤ - وبرنامج الماجستير في العلاقات الدولية جزء من منهج شامل لجامعة السلم ، حيث يشكل علم السلم (Irenology) موضوعها الصميمي (ميثاق جامعة السلم ، المادة ١٧) . ويتضمن علم السلم دراسة الوحدة الاساسية للطبيعة البشرية التي هي ، بمعزل عن المؤثرات الثقافية والاقتصادية والايديولوجية ، مشتركة بين الجميع وتميل بصورة طبيعية إلى الاخذ بنفس الاصول والقيم . والسلام ، بين هذه الاصول والقيم ، أثمنها جميعا . السلام الشخصي ، بوصفه قبول الانسان لنفسه ، والسلام الاجتماعي بوصفه القدرة على الحوار والتسامح ، والسلم الدولي بوصفه التضامن والانسجام بين الامم (المنهاج الذي اعتمده مجلس الجامعة ، في كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ ، الوثيقة UP-C3/3) .

ثانيا - الاهداف

٥ - إن هدف برنامج الماجستير هذا ، في النتيجة ، هو تكوين اختصاصيين محترفين في العلاقات الدولية مع التأكيد على التعاون والتكامل من منظور السلم . وسيكون هؤلاء المختصون جاهزين للعمل كخبراء في :

(أ) الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى ؛

(ب) المنظمات الاقليمية للتعاون والتكامل ؛

(ج) الادارة العامة للدول ، وبخاصة وزراء الخارجية والتعاون ؛

(د) الجامعات ومراكز البحث ؛

(هـ) وسائط الإعلام ؛

(و) المشاريع والمؤسسات الخاصة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المؤسسات العامة والخاصة .

ثالثا - هيكل البرنامج

٦ - يتكون البرنامج من سنتين أكاديميتين ، من ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ حتى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، تدرس أثناءهما برامج وحلقات دراسية عملية ونظرية . وبعد ذلك يعمل الطلاب مدة أربعة شهور لاكتساب الخبرة في منظمة دولية أو مؤسسة أكاديمية أو دائرة حكومية للسياسة الخارجية . ويقوم الطلاب بكتابة أطروحة كشرط نهائي للتخرج .

٧ - وسوف يُستكمل البرنامج بمؤتمرات وحلقات عمل حول القضايا الراهنة في العلاقات الدولية .

المناهج

٨ - ستدرس المناهج الاساسية التالية خلال السنتين الدراسيتين :

(أ) النظام الدولي الراهن : تحليل ومنظورات مستقبلية .

(ب) العلاقات الاقتصادية الدولية .

(ج) النظام القضائي الدولي .

الحلقات الدراسية

٩ - ستقدم الحلقات الدراسية التالية التي تراوح مدة كل منها ما بين اسبوعين أو أربعة أسابيع أو ستة أسابيع (مكثفة) :

(أ) علم السلم .

(ب) نظرية العلاقات الدولية .

(ج) عمليات صنع القرار وصياغة السياسة الخارجية وتسييرها .

(د) المفاوضات الدولية .

(هـ) منظومة الامم المتحدة .

(و) حل النزاعات بالطرق السلمية .

(ز) حقوق الانسان .

(ح) الحقوق الانسانية الدولية .

(ط) البيئة والموارد الطبيعية .

(ي) الامن ونزع السلاح والتنمية والسلم .

(ك) التعاون والتنمية .

(ل) دور الثقافة والدين في العلاقات الدولية .

(م) التكامل الدولي : مشاكل ومنظورات .

(ن) التعاون الاقليمي والمنظمات الدولية .

(س) الاتحاد الاوروبي .

(ع) التكامل وتدابير السياسة المشتركة في أمريكا اللاتينية .

(ف) التكامل وتدابير السياسة المشتركة في افريقيا وآسيا .

(ص) منهجية البحث .

١٠ - في عصر يومين من كل أسبوع ، يعين للطلاب مدرس يساعد كل منهم ويرشده في كل مشروع تبحثه . وتعقد حلقة دراسية لإدماج الطلاب خلال الاسبوع الاول من السنة الدراسية الاولى .

- - - - -